الفصل الرابع

التهيئة للدرس

أولاً- أهمية التهيئة وأنواعها.

ثانيًا- شروط التمهيد وأساليبه.

ثالثًا- التمهيد من خلال غرس القيم.

obeikandl.com

obeikandl.com

التهيئة للدرس

أولًا - أهمية التهيئة وأنواعها

تعريفها: كل قولٍ أو عملٍ يقوم به المعلم لجذب انتباه الطلاب، وزيادة فاعليتهم ومشاركتهم.

أهميتها:

١- جذب انتباه الطلاب للدرس.

٢- زيادة الدافعية للتعلم.

٣- تنظيم أفكار الدرس وترتيب عناصره.

أنواع التهيئة:

قبل التحدث عن أنواع التهيئة ينبغي على المعلم أن يراعي الاستعداد النفسي والذهني للحصة، ومن صورها:

١- إلقاء السلام عند دخول الفصل مباشرة.

٢- كتابة التاريخ، وإثبات الغياب.

٣- تنظيم السبورة.

٤- تهيئة المكان، والتهوية، والإضاءة.

٥- تسوية مقاعد الطلاب وترتيبها.

٦- وضع الحقائب في مواضعها.

٧- ملاحظة ارتياح الطلاب في جلستهم.

٨-ملاحظة سهولة متابعة الطلاب للمعلم.

obeikandl.com

وأما عن أنواع التهيئة فهي ثلاثة:

١- ***تهيئة توجيهية:*** وتكون في بداية الدرس؛ لجذب وإثارة الطلاب للدرس الجديد، ومن أمثلة ذلك:

- التمهيد بذكر أسباب النزول (القرآن).
- التمهيد بذكر قاعدة قديمة (قاعدة فيثاغورث) للوصول بالطالب لمعكوس القاعدة (الرياضيات).
- التمهيد بذكر قصة أو سؤال مثير (اللغة العربية).
- التمهيد بذكر عام ٢٠٠١، والسؤال عما جرى فيه من أحداث (تاريخ).

٢- ***تهيئة انتقالية:*** وتكون عندما ينتقل المعلم من نشاط لآخر، حيث يلخص المعلم ما تم إنجازه فيما سبق، ومن صور ذلك:

- الاطمئنان على فهم الطلاب لأفكار الدرس السابق قبل الانتقال إلى الأفكار الجديدة.
- التأكد من حفظ الطلاب للمفردات القديمة قبل إعطائهم كلمات جديدة.

٣- ***تهيئة تقويمية:*** وتكون في نهاية الدرس، لتقويم ما تعلمه التلميذ من المعلومات فيتحقق المعلم من مدى استيعاب الطلاب، ثم غلق الدرس، ومن صور ذلك:

- الاطمئنان على تلاوة الطلاب للمقاطع التي دُرِست.
- التأكد من إتقان الطلاب للكلمات المطلوب كتابتها بصورة صحيحة (اللغة العربية).

obeikandl.com

ثانيًا- شروط التمهيد وأساليبه

شروط التمهيد وأساليبه:

وحتى يكون التمهيد مثيرًا لدافعية الطلاب يراعى فيه أن يكون:

١- جديدًا.

٢- مشوقًا وجذابًا.

٣- ممتعًا للطلاب.

٤- مثيرًا لدافعية الطلاب للتعلم.

٥- مثيرًا للتنافس بينهم.

٦- له علاقة غالبًا بواقع الطلاب.

٧- مناسبًا لقدرات الطلاب.

أساليب التمهيد الأمثل:

حتى يكون التمهيد مثيرًا ومشوقًا يمكن أن يكون ذلك من خلال:

١- طرح سؤال.

٢- ذكر سبب الوصول للقاعدة.

٣- طرح قصة.

٤- طرح مشكلة.

٥- ضرب مثل.

٦- عرض ما يوهم التناقض.

٧- عرض ما يثير الدهشة، أو الخيال.

obeikandi.com

ثالثًا- التمهيد من خلال غرس القيم

إذا علم المعلم أن رسالته من أشرف الرسالات، وأن له أثرًا مباشرًا في تعديل سلوك الطلاب، سعى حثيثًا على تبني تربية النشء، والأخذ بنواصيهم للبر والتقوى، ومعالجة السلبيات.

أمثلة:

ملاحظة المعلم امتداد يد بعض الطلاب إلى حاجة الغير، وهو يقرأ قول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧]، يمكن له أن يصل إلى ما يريده من خلال بيان فضل أهل التقوى، ثم يربط بين تقبل الدعاء وطيب الطعام، فمن علامات التقوى أكل الحلال،ثم يتابع بعض السلوكيات الحميدة مع التشجيع والثناء فمن ذلك:

١- مَن صلى الفجر في جماعة ؟ لأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.

٢- مَن صلى العشاء في المسجد؟ فالمسجد عماد التقاء الرفقة الصالحة.

٣- مَن قال أذكار الصباح؟ فهي سبب في حفظ الإنسان من الشيطان.

٤- مَن قرأ جزءً ا من القرآن؟ فقراءة القرآن تزيد الإيمان.

وقد ذكر الدكتور إبراهيم رمضان الديب عشرة نماذج لمنظومة القيم المدرسية هي: [قيمة تقدير الذات، والتعاون، وإدارة الوقت واستثماره، وبر الوالدين، والطموح، والحوار، والتفوق،والحياءوالعفة،والصداقةوالأخوة][(١)].

(١) «أسس ومهارات بناء القيم التربوية، وتطبيقاتها العملية»، (ص: ١٥١).

obeikandl.com